

التفكير الابتكاري

=====

الابتكار هو :

- تركيب الأفكار المتباينة التي يتم تنسيقها بأسلوب فريد وملائم لمسألة أو مشكلة ما .

التفكير الابتكاري – التفكير التحليلي :

- هذا ما يجب أن نقوم بأدائه - هذا ما لدينا كيف نقوم به بما هو لدينا - هذا ما نحتاج أن نقوم به .

الابتكار هو :

- فعل موجه نحو الحلول يسير في اتجاه معاكس لأسلوب التحليل الموجه (التقليدي) نحو الحاجة (الهدف)

أهمية الابتكار :

- الابتكار شرط ضروري لتحقيق الابداع .
- الإبداع يتطلب الابتكار ولكن الابتكار ليس بالضرورة يؤدي إلي أبداع .

مثال ١ :

- اكتشاف توماس أديسون فتيل المصباح الكهربائي ليس مصادفة فقد سبق عملية الاكتشاف العديد من التجارب مع فريق من الباحثين حتى توصل إلي النتيجة .

لذلك فإن :

- الروايات التي تزعم ان النجاح بالمصادفة تؤدي بنا إلي إغفال عزيمة المبتكر وعلمه ومعرفته التي لعبت دورا كبيرا في نجاح الاكتشافات .

مثال ٢ :

- (لأنه ليس كل خروج عن المألوف يؤدي الي ابتكار أو أبداع ولكنه قد يؤدي إلي شيء غير تقليدي) الدعوة إلي التفكير غير المنطقي أو غير المألوف حتى تصبح مبتكرا أو مبدعا هي أيضا فكرة مغلوطة .

عوامل مرتبطة بعملية الابتكار :

- ١- الدراسة : لابد من معرفة المجال الابتكاري حتى ينجح الابتكار .
- ٢- الصدام : ونعني هنا الصدام الابتكاري وهو احدي الطرق التي تتبع لتشجيع الابتكار في العمل
- ٣- الأدوات : الخامات والأشياء والأفكار التي تستخدم (اذا كانت الاداه الوحيدة التي تملكها هي المطرقة فأن جميع المشاكل التي تواجهها تبدو وكأنها مسامير)
- ٤- الخبرة : ليست السيرة الذاتية ولكنها تشير إلي الأنشطة التي مارسها المبتكر من قبل لتدعيم الابتكار .
- ٥- الارتجال : التفكير الارتجالي قد يؤدي الي الابتكار عن طريق النظر الي الخامات بعين أخري ترتبط بالهدف وليس بالخامات ذاتها .

مثال :

- ورشة عمل ابتكارية تتكون من مجموعتين :
- الخامات (أجزاء سيارة)
- المطلوب (براد قهوة)
- المجموعة الأولى : لا نستطيع لعدم وجود خامات تصلح لعمل براد
- المجموعة الثانية : عمل براد القهوة عن طريق مبرد السيارة (ردياتير) يعني التعامل مع الخامات المتوفرة .

٦- العب (يؤدي الي) :

- المشاركة الجماعية
- العمل بأسلوب معين من خلال الجماعة
- العمل بحالة من المتعة والاستمتاع

من الابتكار إلي الإبداع :

- الإبداع هو ناتج عملية الابتكار .
- إذا الابتكار هو العامل الأساسي للإبداع
- فبدون الإبداع لن يكون هناك أفكار ابتكارية .
- الابتكار يوفر حلا للمشكلة . إما الإبداع فيشمل الإنجاز .

تدريب عملي للحصول علي نموذج ابتكاري ☺ الخطوات

- ١- كون مجموعة غير متجانسة من العاملين .
- ٢- حدد المنتج المراد تطويره وليكن (X) .
- ٣- استخدم أسلوب العصف الذهني لجمع المعلومات عن (X) .
- ٤- فكر في سلعة منافسة ل X وحاول المقارنة بينهم .
- ٥- حدد مواصفات نموذج (X) المثالي
- ٦- ناقش المجموعة في كيفية ترجمة تلك الأفكار
- ٧- استخدم أكثر الأفكار جرأة وغرابة ويمكن الاستعانة بمواصفات السلعة المنافسة .
- ٨- ابتكر المنتج الجديد وابدأ في التنفيذ فوراً .

الطرق التقليدية للابتكار :

أولاً : طريقة (فكر/قل) :

- هي شكل بسيط من التحليل اللغوي التي تساعد علي سرعة التفاهم بين الأفراد وأيضا معرفة مكانة كل فرد داخل المجموعة المختلفة وهي تساعد علي تدعيم العلاقات الشخصية داخل العمل .
- ١- ارسم ثلاثة أعمدة في ورقة .
 - ٢- اكتب ما قيل في العمود الأول
 - ٣- اكتب اسم المتحدث في العمود الثاني
 - ٤- اكتب ما كنت تفكر فيه في العمود الثالث .
 - ٥- اجمع أفكارك مع أفكار من تثق فيهم وستجد ابداع فكري .

ثانياً : طريقة لعب الأدوار

وفيها يلعب كل فرد دور آخر مخالف للدور الأساسي الذي يقوم به في العمل.

وذلك للحكم على الموقف من منظور مختلف يتم جمع الآراء تم نخطط لعملية الإبداع والابتكار لتحسين المنتج.

ثالثاً : القبعات ٦ للتفكير

١. القبعة البيضاء : لعرض المعلومات والحقائق مجردة .
٢. القبعة الحمراء : تغذي المشاعر والأحاسيس بدون تزييف أو خداع.
٣. القبعة الصفراء : تمثل التفكير المتفائل المشرف كالشمس.
٤. القبعة الخضراء : تمثل الجذور المهمة في الابتكار والإبداع.
٥. القبعة السوداء: تمثل المواجهة والاعتراض والخوف والحذر.
٦. القبعة الزرقاء : وهي تمثل قوة التحكم واتخاذ القرارات لتسمح بالتفكير الإبتكارى .

الابتكار هو

تدريب عقلي يؤدي إلي نتائج جيدة لتدعيم عمليات التفكير ويتطلب انضباطا واستعدادا للبحث عن بدائل.

الأنشطة الابتكارية

أولاً: التفكير المتشعب (الاستثنائي): هو تفكير مثير يدفع الفرد للتفكير في كل البدائل المتاحة.

ثانياً : التفكير الرأسي (المتعاقب) : وهو يستخدم المنطق لا يجاد الحلول .

الإبداع في الإدارة

- الإبداع يظل دائما هو الأسلوب الأمثل للتمتع بالتميز التنافسي .
- ممارسة عملية الإبداع تعتبر مبادرة استراتيجية واضحة لدي معظم الشركات الكبرى .
- الإبداع عادة يبدأ من القمة.
- نمو الإرباح بالإبداع سمة من سمات المؤسسات القوية.

عناصر الإبداع

١. الموارد (مالية . فكرية).
 ٢. المعرفة المستمرة.
 ٣. الأداء الحر (اللعب . الخيال).
- تعرف على الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإبداعية.

موارد العملية الإبداعية

تحديد موارد للإبداع هو أهم خطوة لتنفيذ استراتيجية الإبداع بأسلوب جيد وفعال.

من الممكن أن يكون رأس مال بشري أو مالي .
رأس المال البشري هو أحد نتائج الاستثمار المالي من خلال العاملين.

عدة طرق لاستثمار الإبداع في الإدارة

١. السماح بتحديد ١٥% من الوقت للتفكير أو الابتكار أو التعلم دون انتظار ايه نتائج.
٢. تخصيص غرفة للإبداع تتيح التسهيلات والموارد للتعلم المحفز.
٣. إنشاء مختبر لإجراء التجارب الإبداعية والابتكارات.
٤. تخصيص موارد إضافية لاكتساب معرفة جديدة متعلقة بنوع وطبيعة العمل.

بناء المؤسسة الإبداعية

١. الإبداع يبدأ بفكرة تراود العقل.
٢. التميز في إدارة الأفكار هو أو خطوة لبناء مؤسسة إبداعية.
٣. كل عامل لابد وأن يساهم بأفكاره لإضفاء قيمة لنشاطه .
٤. معيار الإبداع يتمثل في التدفق المستمر لأفكار العاملين.
٥. ابتكار ينتهي بأبداع يخلق منتج جديد استجابة لاحتياجات العملاء ومتطلبات السوق.

كيف تصل رسالة الإبداع

طريقتين للرسالة الإبداعية:

- الأولي : مؤسسة بها متخصصون في الإبداع (قادة) .
- الثانية : مؤسسة تجعل المناخ يساعد على الإبداع.

القيادة المبدعة

- النجاح يبدأ بفكرة تسيطر على ذهن القائد.
- يفكر في عدة طرق لتحقيق النجاح.
- يترك مساحة لحرية الابتكار والإبداع .
- تهيئة المناخ المناسب للإبداع.

تفعيل استراتيجية الإبداع

- لكي يتحول القائد إلي قائد مبدع عليه أن :
- يتفاعل مع مجموعة العمل والعملاء.
 - يستمع جيداً لجميع الأفكار والمقترحات .
 - يتحمل المخاطر.

* يحفز على النجاح.
* يكون قدوة لجميع العاملين.

▪ يشجع العمل بأكثر من أسلوب ولكن بدون فوضى
▪ يتفهم مراحل الفشل ويشجع على مواصلة التجارب